

**المؤتمر الأول للإتحاد المتوسطي للمساحة تحت شعار:  
" الساحل المتوسطي: فضاء للحوار والتنمية  
المستدامة "**

**الجمعة 17 أبريل 2015  
قصر المؤتمرات -مراكش**

باسم الله الرحمن الرحيم

- السيد وزير السكنى وسياسة المدينة
- السيدة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالبيئة
- السيد ممثل الإتحاد من اجل المتوسط
- السيد الكاتب العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط
- السيد والي جهة مراكش تانسيفت الحوز
- السيدة عمدة مراكش
- السيد رئيس الإتحاد العربي للمساحة
- السيد رئيس الفدرالية الفرنكفونية للمساحين
- السيد ممثل لجنة الاتصال للمساحين الأوروبية
- السيدات والسادة المنتخبين والبرلمانيين
- السيدات والسادة المدراء
- السيدات والسادة رؤساء الجمعيات والهيئات المهنية الوطنية و الدولية
- السيدات والسادة ممثلي الوزارات
- سيداتي سادتي

## - أيثما ايستما

أتشرف باسم الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين بالمملكة المغربية، لإلقاء كلمة الهيئة في المؤتمر الأول للإتحاد المتوسطي للمساحة والمنظم تحت شعار: " الساحل المتوسطي: فضاء للحوار والتنمية المستدامة"

في البداية أرحب بالجميع وبالخصوص الضيوف القادمين من دول البحر الأبيض المتوسط ومن دول أخرى شقيقة وصديقة.

ولابد أيضا أن أهنيئ الاتحاد المتوسطي للمساحة على هذا الاختيار لما للموضوع من أهمية بالنسبة لمستقبل دول وشعوب المنطقة.

السيدات والسادة،

في أقل من سنة ستحتضن العاصمة الفرنسية باريس الدورة 21 لمنظمة الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية في هذا الصدد لأبد أن نقر أن مجموعة من التوازنات البيئية تتهدم وتتكسر وتتآكل بفعل التلوث والزحف العمراني العشوائي الذي يتعرض هذا الفضاء، هذا الفضاء الذي يفترض فيه أن يكون فضاء للتعايش بين الثقافات والأديان، فضاء للتسامح، فضاء للتنمية المستدامة والشراكة، لا أن يكون فضاء للهجرة السرية، فضاء للفقر والهشاشة.

هذا ما يدفعني، من هذا المنبر، لتوجيه نداء إلى أصحاب وصاحبات القرار، إلى الحكومات في البلدان المتوسطية من اجل ما يلي:

1- سن قوانين تتعلق بالساحل وتوحيدها والمصادقة عليها وتفعيلها.

2- تبادل الخبرات والتجارب في جميع الأمور والمسائل التي لهل علاقة بالساحل من ضبط ومراقبة وغيرها.

والمهندس المساح بالدول المتوسطية يعتبر إحدى الآليات الفعالة نظرا لعلاقته بالمجال سواء من حيث الضبط أو التحديد ويضع نفسه رهن إشارة جميع الفاعلين المتوسطيين للقيام بما يلزم لجعل الفضاء المتوسطي يتسع للجميع.

في الأخير أتمنى كل النجاح لأشغال مؤتمرنا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

محمد اشورو

رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين